

شرح السلم المنورق للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 2

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له - [00:00:00](#)

من يوم فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فلا زال الحديث في بيان ايضاح المقدمة التي ذكرها الناظم. وهذه المقدمة - [00:00:27](#) مشتملة على ما يسمى بمقدمة العلم ومقدمة الكتاب. وقد شاع عندهم ان المقدمة مقدمتها. المقدمة علم ومقدمة كتاب قدمت الكتاب هذه يذكر فيها ثمانية اشياء. منها اربعة واجبة وجوبا الصناعية واربعة ومستحبة استحباب - [00:00:47](#)

صناعية. يعني عرفا عند اهل التصانيف. الاربعة التي يعد انها واجبة. البسمة والحمدلة والصلاة والسلام على الرسول صلى الله عليه وسلم والشهادتين هذي اربعة واجبة لا بد ان يأتي بها. واربعة مستحبة وهي - [00:01:07](#) براعة الاستهلاك. واما بعد اللفظ اما بعد تسمية نفسه وتسمية كتابه. هذه امور يرغب فيها ان يؤتى ببعضها في اول مصلى الناظم رحمه الله قد اتى ببعضها وتركه تركه البعض والقاعدة العامة انهم اذا ما ذكره يسكت عنهم وما لم يذكره لابد من الاعتذار عنه فيقال - [00:01:27](#)

لم يذكر الشهادتين لفظا. كما هنا مثلا لم يذكر الشهادتين وهي واجبة الصناعة. قل لعله تلفظ بها لعله تلفظ بها. اذا قد اتى بها اما كتابة كالحمدلة مثلا. واما ان اتى بها ماذا؟ لفظا. نعم - [00:01:57](#)

فما اتى به قاعدة عامة هكذا لا نقف مع كل مفرداتها. ولكن ما جاء به لا اشكال فيه. وما لم يأتي به لابد من اعتذار فان يقال به لفظا. اذ لا يشترط ان يأتي بها كتابته. لذلك نفس الاحاديث كل امر ذي بال مثلا لو لم يذكر الحمد لك - [00:02:17](#) كل امن ذبيان لا يبدأ فيه بالحمد لله. لا يبدأ هذا عام. لا يبدأ به كتابة او نطقا يشمل. فاذا لم يبدأ به كتاب يحتمل انه بدأ به آ نطقا ولفظا. وقفنا عند قوله من خصنا بخير من - [00:02:37](#)

قد ارسل نحمده جل على الانعام بنعمة الايمان والاسلام. حمد مرتين مرة الاولى بالجملة والمرة الثانية بالجملة الفعلية. ثم انتقل الى بيان حق افضل الخلق وهو النبي صلى الله عليه واله وسلم. فقال من خصنا بخير من قد ارسل. من خصنا من هذه؟ اسم موصول - [00:02:57](#)

المعنى الذي يعني الذي خصنا من يحتمل انها بدل من الظمين نحمده ضمير هذا المنصوب في محل النصب من؟ هذا بدل منه. هكذا ذكر الشراح انه بدل من الظمير. ولكن الناظم نفسه قال - [00:03:27](#)

من هذا اسم موصول في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف. في محل رفع خبر مبتدأ محذوف يعني هو الذي ابي هو الذي خصني. هو الذي خصنا. هو الظمير يعود الى الرب جل وعلا. فيكون فيه تعداد للنعم. لانه - [00:03:47](#)

نعمة الايمان ونعمة الاسلام نحمده جل على الانعام بنعمة الايمان ونعمة الاسلام. وهو من خصنا وهذه اقرار بنعمة اخرى نعمة ثلاثة وهي من اعظم النعم من اعظم النعم هي بعثة النبي صلى الله عليه واله - [00:04:07](#)

وسلم اذا من خصنا هذا يحتمل انه آ بدل من الظمير المنصوب فيه نحمده ويحتمل كما ذكره الناظم هو في شرحه انه مبتدأ محذوف تقديره هو الذي خصنا. خصنا هذا الظمير يعود الى معاشر - [00:04:27](#)

المسلمين من خصنا يعني نحن معاشر المسلمين من خصنا نحن معاشر المسلمين هذا اذا جعلنا الخصوصية هنا امة الاجابة واذا عممنا

امة الدعوة ليشمل الكافرين يعني من خصنا نحن معاشر امة الدعوة اذ كل من كان من امتي الاجابة - [00:04:47](#)

فهو من امة الدعوة من غيره من غير عفس. امة الدعوة من توجهت اليها الرسالة سواء امن او لم يؤمن امن او لم يؤمن. وامة الاجابة هي التي امنت استجابات للحق. فكل من كان من امة الاجابة فهو من امتي الدعوة ولا عكس. اذا - [00:05:07](#)

الظهير هنا فصنا ظهير الدال على الفاعلين انه خاص بالمسلمين. خاصنا نحن معاشر المسلمين او نحن معاشر امة الدعوة. خاصة والاقتصاص هذا عندهم يقتضي مقصورا ومقصورا عليه. ودخول باء القصر - [00:05:27](#)

جوازا على احد النوعين اما المقصور او المقصور عليه. من خصنا بخير من خصنا بخير الباء هذه داخلة على المقصور. وخير هذا افعل تفضيل. افعل تفضيل. كيف افعل التفضيل؟ واين الهمزة - [00:05:47](#)

يقول اصله اخير اخير. باسكان الخاء والهمز وفتح الياء. نقلت الحركة الياء الفتح الى ما قبلها فسقطت الهمزة تخفيفا. خير هذا افعل التفضيل. قال ابن مالك وغالبا اغناهم خير وشر - [00:06:07](#)

عن قولهم اخير منه وعشر. وغالبا اغناهم عرب خير وشر. عن قولهم اخير منه واشر شر شر اصله شر. واخير وخير اصله اخير. هكذا قال ابن مالك الكافي ليس في الالفية. من خصنا - [00:06:27](#)

اذا قلنا المقصور عليه والنبي صلى الله عليه وسلم هناك نزعة صوفية عند الشراح يقولون هنا المقصور عليه النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت الباء على خير يقصد به النبي صلى الله عليه وسلم. عندهم ان النبي عليه الصلاة والسلام بعث وارسل الى - [00:06:47](#) الناس اجمعين من لدن ادم الى من تقوم الساعة عليه. وعليه ثقيلنا خاصنا نحن معاشر المسلمين بخير رسول يعني النبي صلى الله عليه وسلم. اذا نحن اسر النبي صلى الله عليه وسلم في الدعوة اليها. اذا لا - [00:07:07](#)

لم يرسل الى غيرنا. فكيف يقال انه ارسل الى الامم السابقة؟ قالوا هو مرسل الى الامم السابقة والرسول السابقون نواب عنهم. هكذا يقولون. هذا ليس بصواب. نواب عنهم. لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:27](#)

ارسل الى جميع الامم. ولا ادري ما دليلها؟ الى جميع الامم. وحينئذ كيف يأتي هنا القصر؟ قالوا اذا لا بد من جعل الباء داخلة على المقصورة ولذلك تجدون يقولون بخير اي بمتابعة على التأويل قصدا لهذا ولهذا انا ما - [00:07:47](#)

على الشروح امس احد الاخوة كتب الي يقول ما ذكرت الشروح لان الشروح فيها خلط. لذلك من اراد ان يستعين على حل هذا او فهم مقاصد هذا الكتاب فليصطحب مع مقدمة الشيخ الامين الشقيق. اما سائر الشرح انا ما اعمل ولا ادل احد عليها. لان فيها بعض الامور التي تحتاج الى - [00:08:07](#)

الى تصحيح وتنقيح. اذا من خصنا بخير قالوا بمتابعة خير. لماذا؟ لان الامة مخصوصة بمتابعة النبي صلى الله عليه وسلم متابعة غيره من الانبياء. فرارا من من التأويل. نقول بخير على ظاهره. النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى هذه الامة. ولم - [00:08:27](#) يوصل الى غيرها. كنتم خير امة اخرجت للناس. وهذا يدل شرف التابع يدل على شرف المتبوع. شرف التابع يدل على فرح المتبوع. كنتم خير امة اخرجت للناس. خطاب للنبي الخطاب للامة. لكون النبي صلى الله عليه وسلم ارسل اليها فصارت خير امة اخرجت للناس - [00:08:47](#)

فلو كان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى الامم السابقة كيف تختص هذه الامة بالخيرية؟ على كل حال انا اقصد ان انبه على ان الشروح قد يكون فيه بعض او كثير من الخلل في مثل هذه المسائل خاصة التصوف. من خصنا بخير يعني بافضل. من قد ارسل - [00:09:07](#)

خير مضاف ومن هذه اسم موصول بمعنى الذي في محل جر مضاف اليه. من قد ارسل يعني من قد ارسل اي الذي قد اوصي وهنا الذي يصدق على نبيه او انسان. ولا نفسره برسول لماذا؟ لان اذا قلنا - [00:09:27](#)

رسول قد ارسل هذا من تحصيل الحاصل وعليه لابد ان ناول من هنا او نفسر من هنا بنبي او انسان. لان النبي ايه هو محل الارسال؟ او انسان ارسل والارسال لا يكون الا بعد نبوته. من خصنا بخير من قد - [00:09:47](#)

ارسل الالف وهذه الاطلاق. يعني بخيرها بخير رسول او بخير مرسل لماذا؟ اه من؟ هذا اسمه موصول. وقد ارسل الجملة لا محل لها

من الاعراض صلة الموصول قاعدة عند البيانيين ان الموصولة مع صلته في قوة المشتق. في قوة المشتق. اذا من - [00:10:07](#)

بخير مرسل لخير مرسل من اين اخذنا مرسل؟ نقول من الموصول مع صلته لانه في قوة المشتق يعني كأنه اذا اردت ان تفسره بمفرد تأتي في محله بلفظ مشتق واستنفاعه او اسم - [00:10:37](#)

من خصنا بخير من قد ارسل يعني بخير نبي وافضل نبي قد ارسل الى الناس بكافة وخير من حاز المقامات العلى هذا من عطف العام على الخاص وخيره اي افضل افضل من - [00:10:57](#)

يعني انسان او رسول حاز المقامات العلى حاز بمعنى جمع المقامات جمع مقامة المراد بها المراتب. جمع مقام بمعنى مرتبة. اذا وخير من حاز اي جمع وخير من حاز نفس من هنا بانسان - [00:11:17](#)

لانه اعم من ان يكون رسولا او نبيا او وليا على قوله. المقامات بمعنى المراتب جمع مقامة العلا اي الرفيعة جمع عليا لضم العين والقص عليا. ويقال علياء ايضا. ضد - [00:11:37](#)

السفلى. اذا خير من حاز المقامات الرفيعة هو النبي صلى الله عليه واله وسلم. في الدنيا والاخرة في الدنيا والاخرة. من خصنا من هو؟ بخير. قال محمد بالجمر. ويجوز محمد - [00:11:57](#)

ويجوز محمدا ويجوز محمد يعني يجوز فيه ثلاثة اوجه يجوز فيه ثلاثة اوجه محمد على انه وبدن او عطف بيان قوله خير بخير من هو محمد هذا بدل؟ كل من كلا وعطبة يعني. محمد - [00:12:17](#)

المناسب للقواعد العربية ان يكون بدلا او عصر بيان بالجر. ويجوز الرفع محمد اي هو. وتكون جملة حينئذ استئنافية استئنافية بيانيا من هو خير؟ قل هو محمد هو محمد لان الجملة الاستئنافية استئنافية بيانيا هي - [00:12:37](#)

التي وقعت جوابا لسؤال مقدم لان سائل قال من هو؟ هذا الذي خصه الله عز وجل بخير او من هو المخصوص بالخيرية هنا من الرسل محمد هو محمد. ويجوز محمدا اعني او امدح. منصوب على المدح. محمد - [00:12:57](#)

لكن على لغة ربيعة في عدم اثبات او في مساواة المنصوب بالمرفوع والمجرور في الوقف. لانه اذا قيل محمدا بالنص اين الالف وقف على المنصوب منه بالالف كمثل ما تكتبه لا يختلف. رأيت زيدا تكتبه بايش؟ بالالف لكن هنا ليس - [00:13:17](#)

نقول هذا على لغة ربيع. لغة ربيعة لا تفرق بين المجرور والمال والمرفوع والمنصوع. يقولون جاء زيد بالاسكات ومررت بزید ورأيت زيد في الاسكان في الجميع. هذي لغة ربيعة والجمهور على التفرقة بين - [00:13:37](#)

ايها المنصوب وبين المرفوع والمجرور فيوقف عليهما بالاسكان فربيع. والمنصوب يوقف عليه بالالف بدلا عن التنوين. ونون الاسم الفريد المنصرف. اذا درجته اذا درجت قائلا ولم تقف. او اذا اندرجت - [00:13:57](#)

وقف على المنصوب منه بالالف كمثل ما تكتبه لا يختلف. تقول عمرو قد اضاف زيدا وخالد صدق اذا محمدا هذا يصح على انه مفعول به لفعل محذوف تقديره اعني او امدحه - [00:14:17](#)

محمد هذا هو الاوثق. والرفع جوزه من جوزه قيل لان الرفع يدل على الرفعة والارتفاع والنبي صلى الله عليه وسلم محمد مرفوع الرتبة. اذا ناسبه ان يعطى الرفع. ناسبه ان يعطى الرفع. ايضا النصب فضل - [00:14:37](#)

او الجر فضل والرفع عمدة فيعطى العمدة للعمدة هكذا قيل. لانه عمدة الخلق. والشرع عندهم صوفية عجيبة وغريبة محمد سيد كل مقتدى سيدي سيدي هذا بتشديد الياء. على اه مذهب - [00:14:57](#)

المصريين اسمه سيد رفيع لانهم من سادة يسوع سيد عندنا يا ان احداهما ياء زائدة والثانية نقول ياء منقلبة عن اصل وهي الواو لانه من سادة يسود سادة اصله سودة كيف عرفناه من سادة سودا - [00:15:17](#)

بالفعل المضارع سوى ده يسود يسود يفعل هذا العصر حصل فيه اعلان للنقل نقلة الضمة من واو الى ما قبله يسود مثل يقوله يسود سيود على وزن فاي عل. اجتمعت الواو - [00:15:37](#)

دنيا وسبقت احدهما بالسكون فوجب قلب الواو ياء وادغام الياء الزائدة في الياء المنقلبة عن الواو لا صار سيد هذا على مذهب البصريين وعند الكوفيين فاعيل سويد وحصل فيه ما حصل كما سبق - [00:15:57](#)

عند البغداديين فيعمل. مثل البصريين لانه بفتح العين لا بكسر العين. سيد هذا نقول المقصود بانه مأخوذ من من سعد يسودا بمعنى آآ متولي السواد متولي السواد هو له اطلاقات يطلق على الرئيس - [00:16:17](#)

وعلى الشريف وعلى الكريم ويطلق على متولي السواد عن الجيش الجيوش الجرارة الكثيرة والعظيمة. سيد هنا اعرابه بدأ او عطف بياض. بدل او عط بياض. ويجوز الوجهان اذا رفعنا او نصبنا. ولكن اذا رفعنا - [00:16:37](#)

محمد سيد بالرفع على انه بدل او عطبة يعني. واذا جررنا نقول سيدي بالكسر لان حكم المعطوف حكم المعطوف عليه. حينئذ يجر مثله. لكن يرد الاشكال فيما اذا عرفنا محمد - [00:16:57](#)

بدل من خير. اذا عرفنا محمد بدل من خير. فالاولى الا يعرب سيد بدل من محمد. لان الجمهور على ان ان الابدال من البدن لا يجوز. جمهور النحاه على ان الابدال من البدل لا يجوز عليه سيدي يكون عطف بيان ولا يصح - [00:17:17](#)

ان يعرب نعت لماذا؟ معرفة ونكرة محمد هذا معرفة وسيد كل مقتفاه هذا نكرة ولا اضيف الى نكرة لا يستفيد التعريف. فحينئذ لا يجوز ان يكون نعتا. الحاصل محمد سيدي قل لي - [00:17:37](#)

مقتفى سيدي قلنا من سادة يسود والمراد به متولي آآ السواد يعني الجيوش العظيمة الكثيرة. كل مقتدى سيدي مضاف وكل مقتفى هذا يسمى عندهم كليا سيئات. كلي مضاف اليه. وكل مضاف ومقتفى مضاف اليه - [00:17:57](#)

هذه ثلاث اضافات. هذه اضافتان. هذه اضافتان. سيد كل مقتفاه مقتفاه. هذا اسمه مفعول. اقتفى فيقتفى يقتفى فهو مقتفى ومقتفى. مقتفى هذا اسمه فاعل. ومقتفى هذا اسمه مفعول الاقتفاء معناه الاتباع ففو الاثر يعني اتباع الاثر ففو الاثر مقتفى اي المتبع فسرر الناظم في شرحه - [00:18:17](#)

ان المراد به كل سيد كل مقتفى اي متبع من رسول فاذا كان سيد كل متبع كل رسول فهو سيد كل تابع من باب اولى واحد. عندنا اناس متبعون رؤوس وعندنا اناس تابعين. فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم سيد المتب - [00:18:47](#)

اعيد فمن باب اولى ان يكون سيدا التابعين. هكذا اراد الناظم رحمه الله تعالى. سيد كل مقتفى اي متبع سيد كل رسول سيدي كل رسول. وسيد اطلاقه على النبي صلى الله عليه وسلم يجوز او لا يجوز؟ ما الدليل - [00:19:17](#)

انا سيد ولد ادم. انما سيد الله يعني السيادة المطلقة. وقيل ما كان محلا بهذا. محمد سيد لكل مقتفى اي متبع. العربي هذا بدل من؟ سيد. العرض اي المنسوب الى العرب. هذا عام. المنسوب الى العرب. الهاشمي هذا خاص - [00:19:37](#)

ان العرب هذا نوع يشمل الهاشمي وغيره. وهذا فيه ذكر الخاص بعد العام. الهاشمي. هذا نسبة الى هاشم. من هو هاشم محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم جده الثاني. الهاشمي وهو خاص بعد عام - [00:20:07](#)

وهذا فيه نكتة وهو زيادة الاهتمام. ذكر الخاص بعد العام فيه التنبيه على فضله. قال السيوطي عقود الجمان وذكر خاص بعد ذي عموم منبها بفضله المعلوم. وذكر خاص بعد ذي عموم. سواء عط بيان - [00:20:27](#)

او بالعطف. منبها بفضله المعلوم. كعطف جبريل لو ميكة لعلى ملائكة قلته عكس يعني يجوز كل عام وانا خاص الخاصة على العام لا اشكال فيه. وعطف العام الخاص هذا فيه فيه اشكال فيه نزاع يعني بين آآ اهل - [00:20:47](#)

المصاب جوازه الصواب جوازه. يا ايها الذين امنوا اركعوا هذا امر خاص. واسجدوا هذا امر خاص واعبدوا ربكم هذا عام عطف العام على الخاص. ربي اغفر لي ولوالدي وللمن دخل به. ولمن؟ هذه عام - [00:21:07](#)

في لي خاص ولوالدي خاص. ولمن؟ هذا عام. حديث موصول بمعنى الذي او الذين. اذا عطف العام خاص يجوز. كما ان عطف الخاص على العام يجوز العكس. الاول المتفق عليه الذي هو خاص على العام والثاني العام على الخاص هذا آآ مختلف فيه - [00:21:27](#)

وكان رسولا نبيا وكان رسولا نبيا. الذي يمنع يؤول وكان رسولا حال كونه نبيا. فصار ليس عاطفا. المصطفى يعني الذي صفي المصطفى يعني الذي الصوفيا العربي الياء هذه تسمى ياء النسا يعني صار مشتقا - [00:21:47](#)

المنسوب الى العرب. الهاشمي هذه رواية او نسب. صارا يعني منسوب الى هاشم. المصطفى هذا مأخوذ من الصفوة. والصفوة من كل شيء خالصه صفوة. مصطفى. هذا اسم مفعول من الصفا اصله اصطفى - [00:22:07](#)

اصطفى بالتاء قلبت التاء طاء لان باب الافتعال مادة الافتعال اذا وقعت الفاء او كانت الفاء حرفا من الاطباق وجب قلب التاء طاعة. اصطفى اصطلاح منه المصطلح. اصله مصطلح. فمن اضطر اضطر - [00:22:27](#)

المصطفى اي المختار من سائل المخلوقات من سائر المخلوقات هذا فيه ترتيب العربي الهاشمي المصطفى ولعل فيه اشارة الى القول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل. والعربي يعني بنو اسماعيل. واصطفى قريش - [00:22:47](#)

من كنان وصفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم فانا خيار من خيار من خيار. صلى عليه صلى الله عليه ما دام صلى عليه الله هذا اتى بالواجب الثاني او الثالث من الواجبات الصلاة - [00:23:07](#)

على النبي صلى الله عليه وسلم. صلى هذا فعل ماضي. الله هذا فاعله. هذه الجملة يقال فيها جملة الخبرية اللفظ انشائية معنى لا اكثر على هذا وقيل خبرية لفظا معا وفيه نظر بل هي خبرية اللفظة يعني - [00:23:27](#)

تحتمل التصديق والتكذيب لذاتها. وانشائية معا لان المراد اللهم صل. اللهم صل يعني المراد بها في المعنى انشاء الدعاء والدعاء من الانشاء محتمل للصدق والكذب الخبر وغيره الانشاء ولا ثالث قبر نسأل الله - [00:23:47](#)

الكلام اما ان يكون خبرا او ان شاء ما احتمل الصدق والكذب لذاته يسمى خبرا. وما لم يكن كذلك سمي انشاء ثمانية انواع ما لم يكن محتملا للصدق والكذب ان شككم بالحق. هكذا قال في الجوهر. صاحبنا. صلى عليه الله - [00:24:07](#)

الصلاة هذا قول ابن القيم رحمه الله تعالى تبعا لابي العالية كما علقه البخاري في الصحيح ثناؤه على عبده في المنام. لكن الجمهور ما يرتظن. بل يحكون قول الازهر وهو امام لغوي. الصلاة من الله - [00:24:27](#)

الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن الناس الدعاء ومن الناس الدعاء هذا هو المشهور ولكن ابن القيم الله رده في جلاء الافهام. صلى عليه الله و يعني اثنى اللهم اثنى على عبدك في الملأ الاعلى. اللهم - [00:24:47](#)

ما اثنى على عبدك في الملأ الاعلى ووجوه ردها ترجعون الى كتاب ابن القيم رحمه الله تعالى. صلى عليه الله صلى فلم يسلم. اذا افرض الصلاة عنه عن السلام. وعندهم ان افراد الصلاة عن السلام عند بعضهم. وكذا عكسه مكروه - [00:25:07](#)

للاية يا ايها الذين امنوا صلوا اذا صلى وسلموا تسليما لم يسلم. اذا لم يجمع بين الامرين اذا افراد احدهما عن الآخر مكروه لماذا؟ لان الامتثال يحصل بماذا بالجمع بينهما؟ من الامتثال - [00:25:27](#)

يحصل بالجمع بينهما وهنا لم يمتثل. والجواب انه ان الصواب انه لا لا يكره. لان القول بالكراهة مأخوذ من دلالة تأتي الاقتران. صلوا عليه وسلموا. هذا كقوله واقموا الصلاة واتوا الزكاة. شوفوا هذه تدل على المقارنة - [00:25:47](#)

اما الفعل فلا مقارنة الذكري يعني في الذكر ذكر هذا مع هذا. عطف الثاني على الاول صلوا عليه وسلموا هذا مثل احتجاج بعضهم اتموا الحج والعمرة على ان العمرة واجبة لانها عطف على الحج. الجواب ان هذا مفهوم من دلالة الاقتران - [00:26:07](#)

في الغالب انها ضعيفة. والصواب انه لا يكره افراد السلام عن الصلاة وكذا عكسه. وكذا اذا ما هذه مصدرية ظرفية ودام الحجاب دام هو ما دام الحجاب ما مصدرية لماذا؟ لانها تؤول مع ما بعدها - [00:26:27](#)

بمصدر وظرفية لانها تضاف الى الى ظرف. صلى عليه الله مدة دوام الحجاب مدة دوام الحجا. والمراد بالحجة هنا العقل. مدة دوام العقل. وهنا ليس تقييدا للصلاة انما اراد انشاء الصلاة على التأبيد. لانه كيف يقال صلى عليه الله و مدة دوام يخوض من بحر - [00:26:47](#)

معاني الوجه نقول لا ليس مقصوده ليس المقصود هنا تقييد الصلاة بل مراده ان الصلاة مطلقة على جهات التأبيد يعني صلى الله عليه ابدًا ودايما ابدًا ودايما. يخوض يعني ما دام الحجاب يخوض - [00:27:17](#)

اما هذه تنصب وترفع. اليس كذلك؟ ترفع وتنصب. اين اسمها؟ اين خبرها؟ يخوض. يعني ما دام تأوله بمفرد. يخوض بمعنى يقطع والظهير يعود على الحجاب. مدة دوام الحجاب قاطعا خائضا من بحر المعاني لججا. يخوض هو العقل لججا - [00:27:37](#)

هذا مفعوله يخوضه. يعني يقطع لججا جمع لجة. جمع لجة بضم الجيم في بحر لجي. وهو الماء العظيم لجة لججا لجة نقول هو الماء العظيم المطلوب. في بحر لجي. يخوض لججا من - [00:28:07](#)

من بحر المعاني من هنا للدلالة على ان العقل مهما كمل في نفسه انه لن يخوض الا في بعض المعاني. يعني بعض العلم لن يؤتى كل العلم. وما اوتيت من العلم الا قليلا. لذلك جاء - [00:28:27](#)

من التبعية للدلالة على ذلك. بحر المعاني هذا يقال فيه كما قيل من سماء العقل. يخوض دوجا من المعاني التي هي كالبحر. يخوض لججا. من المعاني التي هي كالبحر يعني في الاتساع والكثرة. هنا الجامع التشبيه المعاني بالبحر في الجمع في الاتساع والكثرة. كما ان البحر متسع - [00:28:47](#)

كثير كذلك المعاني متسعة كثيرة ولن يخوض الا في بعض منها. ثم قال واله وصحبه ذوي الهدى من شبهوا بانجم في الاهتداء. واله الواو حرف عطف. اله في يعني وعلى اله صلى الله صلى عليه الله صلى عليه وعلى اله - [00:29:17](#)

وعلى اله. وهنا عطف عطف ال على الظمير المجرور بعلم عطف الان وهو اسم الظاهر على الظمير المجرور بعلم. وهو ممنوع عند جماهير النحا الا باعادة الخاطر. الا باعادة الخافض. كما قال ابن مالك وعود خافض لدى - [00:29:47](#)

عطف على ظمير خافض لا زما قد جعل. وعود خافض. ها؟ وعود خافض على لدى عاطف على ظمير لازم وليس عندي لازم. اذ قد اتى في النثر والنظم الصحيح مثبتا واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام بالكسرة عطفا على على الظمير المجرور بالباء على الظمير المجرور - [00:30:18](#)

كذلك جاء فيه فاذهب فما بك والايام من عجب فاذهب فما بك والايام عطف على الظمير المزروب اذا يجوز وعليه نقول واله هذا ليس فيه مخالفة للقواعد النحوية. لماذا؟ لانهم يمتنعون عطف الاسم - [00:30:48](#)

ظاهر على الظمير المخفوض بحرف خط الا باعادة حرف الخف. لا بد ان يرده مرة اخرى فيقول صلى عليه وعلى صل عليه الضمير واذا عطف عليه لابد ان يأتي بعلم مرة اخرى صلى عليه وعلى اله. اله هذا اسمه جمع الله - [00:31:08](#)

لا واحدة له من لفظ ال. اسم جمع لا واحدة له من لفظه. اصله اول كجمل. حركت الواو فتح ما قبله وقلبت الفا اول وقيل اهل قلبت الهاء همزة ثم قلبت الهمزة الفا وصار الف واله المراد به - [00:31:28](#)

اتباعه على دينه في مقام الدعاء. واله يعني اتباعه على على دينه في مقام الدعاء. قدمه لثبوت النص هكذا قيل وخاصة اذا فسرناه اقاربه من المؤمنين. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. يعني اقاربهم - [00:31:48](#)

من اقات به المؤمنين. واله هنا اضافوا الى الظمير. يعني يجوز اضافته الى الظمير على قول الجماهير ومنعه الكسائي. وصحبه هذا اسم جمع لا واحد له من لفظه. هذا اسم جمع له واحد - [00:32:08](#)

من لفظه وهو الصحابي وليس جمعا لهم. اسم الجمع في الغالب انه لا واحد له من نفعه. وقد يكون له واحد من لفظ ولا يعتبر جمعا له مثل صحبنا له واحد من لفظه وهو صحابي. ولا يقال انه جمع تفسير له - [00:32:28](#)

صح؟ اسمه جمع. لماذا؟ لان صحابي اه اسم جمع له واحد من لفظه وهو صاحب. وهو ولا يقال انه جمع تفسير له لان فاعل لم يسمع تفسيره على فعله. فعل بفتح - [00:32:48](#)

العين ليس جمعا لفاعل. وعليه لا يمكن ان نقول صاحب يجمع له على صاحب. بدليل انه يصغر على صحيح ولو كان جمعا جمع تكسير التصغير يكون لاي شيء للجمع او لمفرده اذا يجب ان يرد الى الى مفردة رجال - [00:33:08](#)

اذا اردت ان تصغر رجال كيف تقول؟ رجيين ترده الى المفرد وتصغره ثم بعد ذلك تجمععه بواو ونون كان عاقل او تجمععه بالف وتاء ان كان غير عاقل مثل درهم دراهم كيف تصغر دراهم ترده الى المفرد درهم ثم تقول دريهم - [00:33:28](#)

اذا اردت جمععه تجمععه بالف وتاء لانه ما لا يعقل بخلاف رجل فانك تصغره على روجيه وتجمععه بالواو والنون. اذا صاحب هذا اسمه جمع لا جمع. له واحد من لفظه؟ نقول نعم. وله واحد من من لفظه. وما المراد بالصحابي - [00:33:48](#)

ما المراد؟ من هو الصحابي؟ من لقيه؟ ها من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به لا بغيره مؤمنا به ومات عليه على ذلك. ولو تخللت ردة في الاصح يعني في القول الاصح. حد الصحابي مسلما لقي الرسول. وان بلا رواية - [00:34:08](#)

عنه وطوله. هكذا قال السيوطي. حد الصحابي مسلما لاقى لاقى. لاقى الرسول. وان بلا رواية عنه وطول يعني لا يشترط في

الصحابي لتكون روى عن النبي صلى الله عليه وسلم او طول الصحبة. وهذا استثناء الا في الصحبة في اللغة لابد من المنافسة. واله
وصحبه وصحبه - [00:34:38](#)

ان جعلنا اله بمعنى اتباعه على دينه يكون صعب من اي انواع العطف خاصة على عام او عام على خاص خاصة على عام واذا قلنا اله
اقاربه المؤمنين. يكون صحبه عام على خاص. عام على خاص. ذوي الهدى ذوي - [00:34:58](#)

هدى يعني اصحابي الهدى ذويه هذا جمع ذو بمعنى صاحب جمع ذو بمعنى وهل هو قياسي ام شاد شاب لماذا شاب؟ الذي تجمع بواو
ونون كعامل ومذنب. ليس صفة الى اخره وليس عدل - [00:35:18](#)

بواو وبيجرو وانصبي سالم جمع عامر مثل ما كان مثل عامر وهو علم لمذكر عاقل خالي من تاء التأنيث وايضا مذنيين صفة لمذكر
عاقل خالي من من تاء التأنيث ليس من باب لفعلاه ولا فعلان فعل - [00:35:48](#)

وذو ليس من هذا ولا ذا. وحينئذ جمعه بواو ونون يكون شاذًا. انما يعني ذا صل من الناس ذووه يعني اصحابه. هنا

شذوذان اضافته الى الظمير شاذ وجمعه بواو ونون هذا شاذ. ذوي الهدى - [00:36:08](#)

هذه صفة للصحب فقط لا لالة. الهدى ذوي مضاف والهدى مضاف اليه. والمراد به الاهتداء يعني اية للخلق ذوي الهدى يعني اصحاب
الاهتداء اصحاب هداية للخلق يعني الدلالة على طريق يوصي - [00:36:28](#)

الى المقصود سواء حصل بالفعل ام لا؟ يعني لا يشترط في تحقيق الهداية ان يحصل المقصود بل الدلالة على الحق سواء تلقى

المتلقي ام لا. متى ما دل فقد حصلت الهداية. هذي تسمى هداية الدلالة. من شبهوا اين - [00:36:48](#)

الذين شبهوا من الذي شبههم؟ النبي صلى الله عليه وسلم في حديث موضوع. اصحابي كالنجوم ايه مقتديتم اهتديتم. من شبهوا هنا
حذف الفاعل لماذا؟ قيل للتعظيم. قيل لي التعظيم. شبهوا - [00:37:08](#)

الواو هنا تعود على الصح. شبهوا بماذا؟ بانجم. انجم جمع نجم وهو الكوكب. في الاهتداء هذا بيان لوجه الشمس بيان لي لوجه

الشبهى. ما وجه اصحابك النجوم بايهم اقتديتم اهتديتم؟ يعني يهتدى بالنجم ويهتدى - [00:37:28](#)

الا ان الاهتداء بالصحابة اولى واخرى. لماذا؟ لانه ينبغي من الهالك. الاخروي والديوي بخلاف الاهتداء بالنجوم. ولكن يرد اشكال وهو

ان القاعدة ان وجهه ان وجه الشبه يكون في المشبه به - [00:37:48](#)

في اقوى منه في المشابهة. تقول زائد او ليلة كالبدر. ليلك البدرى في ماذا؟ في الحسن والجمال ايها اكثر جمالا؟ ليلة ام البدر؟ من

هذا العصر؟ ان يكون المشبه به وجه الشبه فيه اقوى من المشبه. وهنا - [00:38:08](#)

اذا قلنا الهداية الصحب اعلى وافضل وارجى من الهداية بالنجم. قال اصحابي كالنجوم اين وجه الشبه؟ ايها اقوى؟ في الصحابة هذا

الاصل لكن نقول هنا في النجوم لماذا للقاعدة الامر ما وهو ان هذا هو المؤلف. لان النفوس اذا خوطبت ادراكها للمحسوسات -

[00:38:28](#)

طبعاً حديث ضعيف وموضوع الالباني حكم انه موضوع آآ ان الصحابة شبهوا بالنجم نقول النفوس مجبولة على الايمان بالمحسوس

اكثر من الايمان بالمعقولات. اليس كذلك؟ المحسوسة اقرب للنفس وهنا المؤلف عند الصحابة الذين خوطبوا بهذا كالنجوم الهداية

بالنجوم هذه مدركة اما الهداية بالصحابة هذه غير - [00:38:58](#)

قدرة امر معنوي ولذلك كان المشبه به هنا على خلاف القاعدة اي ان وجه الشبه في المشبه به اقوى من اقوى من من المشبع. اذا صلى

على النبي صلى الله عليه وسلم ثم اتبعه بالصلاة على اله اذا فسرنا - [00:39:28](#)

او باتباعه على دينه نقول حملا لي او اعمانا النص قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد. نص عليه وصحبه لم يأتي الناس وانما

بالقياس على على الاية. وهنا هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم او على غير الانبياء؟ هذا فيه نزاع. لكن نقول -

[00:39:48](#)

يثبت تبعاً ما لا يثبت استقلالاً. اما استقلالاً فهذا قيل يحرم وقيل يكره وقيل يباح والصواب انه يجوز لا على الدواء. بحيث انه لا يتخذ

شعاراً لرجل معين. يعني لو قلتها مرة واحدة او مرتين - [00:40:08](#)

الامام احمد بن حنبل صلى الله عليه وسلم يجوز او لا يجوز؟ نقول يجوز بحيث لا يتخذ شعارا. وهنا نقول يثبت تبعا ما لا استقلالا. اذا في الاهتداء هذا بيان للجامع بين المشبه والمشبه بهم. المشبه به في الاهتداء بهم - [00:40:28](#)

ثم قال وبعد ثم قال وبعد فالمنطق للجنان نسبته كالنحو اللسان هذا يحتاج الى بيان المبادئ العشرة ان مبادئنا لفن العشرة الحد والموضوع ثم الثمرة وفضله ونسبة والواضع والاسم الاستمداد حكم الشارع ويحتاج الى - [00:40:48](#)

ذهن صافي اظن الان يعني قد كل الذهن نقف على هذا صلى الله وسلم عليه. وفي الختام تقبلوا تحياتي في اخوانكم في مؤسسة الالف للانتاج الاعلامي والتوزيع. المملكة العربية السعودية - [00:41:08](#)

مكة المكرمة مركز فقيه التجاري. صندوق بريء سبعة سبعة اثنان سبعة هاتف رقم خمسة خمسة ثمانية تسعة اربعة اربعة فاكس خمسة خمسة سبعة ثلاثة ستة اربعة خمسة تمت المعالجة الصوتية باستوديو الالف الرقمي. مهندس الصوت - [00:41:28](#)

ابو مازن. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:41:58](#)